

# مكانة سعد بن أبي وقاص في الإسلام | 91 | أولئك آبائي |

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرًا بابائه. أولئك آباء فجني إذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك كآبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني. أولئك آبائي - 00:00:00

التقديم والخراج. محمد الجوهري بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث في حلقات هذا البرنامج عن شخصية الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه - 00:01:01

ونرحب بفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني فضيلة الشيخ. مرحبا بكم. قلت في نهاية الحلقة السابقة أننا سنتوقف في حلقة اليوم عند آ بعض الموافقات أو آيات نزلت في القرآن الكريم موافقة لآحداث حدثت في حياة سعد بن أبي وقاص - 00:01:35

جزاك الله خيرا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى آله وأصحابه أجمعين فعلا آ حدثت أحداث في حياة سعد بن أبي وقاص آ نزل فيها قرآن يتلى إلى يوم القيامة - 00:01:57

وهو يعني ما رواه مسلم وآ الترمذي وغيرهما أن سعدا رضي الله عنه قال نزلت في آيات أصبت سيفا فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم أه فقلت يا رسول الله قد أصبت سيفا - 00:02:17

أنت معروف أن الغنائم لا يحل لأحد أن يأخذ شيئا من الغنائم حتى تنتهي الحرب. ثم يوزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. على الناس. نعم سعد أصاب سيفا - 00:02:39

فلما جاءه آ وأعطاه للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول. يعني ينبغي أن يوضع آ هذا الكلام في الغنائم حتى يوزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

ده الآية الأولى التي نزلت بسببه. نعم قال سعد وصنع رجل طعاما فدعانا فشربنا الخمر حتى انتشيننا فتفاخرت الأنصار وقريش فقالت الأنصار نحن خير وقالت قريش نحن خير. يعني كل طائفة تفضل نفسها على الأخرى. نعم. فقام رجل منهم - 00:03:14

فجر آ يعني أنفي سعد فزره يعني شقه يعني انتشوا بالخمر. نعم. فلم يعد أحد يعني. في وعيه. نعم. أي نعم ففجر أنف سعد بسبب هذا. فنزل قوله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر - 00:03:40

النصاب والالزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه دي الآية الثانية يقول سعد وقالت أمي وكان سعد من أبر الناس بأمه فقالت له الست تزعم أن الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين فوالله لا أكله طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر بدينك - 00:04:03

وظلت على ذلك لدرجة أنهم كانوا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فمها بالعصا يدخلوا عصاير في بقعها عشان يفتحوا الفم حتى تأكل وتشرب وقال سعد لها يا أمي والله لو كان لك مائة نفس - 00:04:33

فخرجت نفس نفسا ما كفرت بديني. نعم. فنزل قوله تبارك وتعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا. وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وفي الشيء الرابع الذي يعني ذكره سعد رضي الله عنه قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا - 00:04:52

فقلت أوصي بمالي كله يا رسول الله؟ قال لا قلت فبالنصف قال لا وقلت الثلث فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو في الرواية الأخرى فقال عليه الصلاة والسلام الثلث والثلث كثير. بمعنى - 00:05:18

ان الانسان يحق له في ما له اذا اوصى ان يوصي بالثلث والثلث كثير حتى لا يدع الورثة. يعني فقراء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد انك انت ذر - [00:05:40](#)

اي لان تذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. نعم. فاوصى رسول الله صلى الله ويسلم هنا الانصاف انصاف الورثة والعدل فيهم. نعم. الانسان يتصرف في الثلث - [00:05:54](#)

وحتى ابن عباس قال وددت ان الناس غصوا من الثلث يعني لا يقل من الثواب. اقل من الثلث حتى يدع الورثة اغنياء بدلا من ان يتصدق بماله كله او باغلبه ثم يدع الورثة - [00:06:12](#)

كففوا لنا الناس ويسألون الناس آآ يعني الحافا او غيره نعم دي هي الموافقات التي آآ نزلت في القرآن الكريم متعلقة متعلقة باحداث حدثت في حياة سعد مثلما فعل يعني - [00:06:28](#)

عمر بن الخطاب. نعم. ان يعني موافقة عمر معروفة. نعم. انه برضو حدس الاحداث او عمر تكلم باشياء في حياته فنزل القرآن موافقا اه سعد. لكن في هذا الحديث سعد يقول انزلت في اربع آيات. نعم. يعني انزلت في - [00:06:44](#)

حدثت في حياتها رضي الله عنها. هذا الحقيقة يذكرني بحديث رواه البخاري ايضا في صحيحه عن سعد ايضا ابن ابي وقاص انه كان ينفق على آآ اناس اخرين. نعم. فيقول سعد كنت اظن ان لي آآ - [00:07:04](#)

فضلا على من ورائي اه من وراه اللي هم كانوا ينفق عليهم يعني اللي هم اللي هم دونه يعني. نعم. حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما تنصح - [00:07:22](#)

كورونا وترزقون بضعفائكم. نعم. لان المقصود ان يرزق بالضعيف الضعيف يعني لا يتعلق بشيء من الدنيا لا يقاتل على شيء من الدنيا. ولذلك الفقر اه كان راحة بالنسبة للمؤمنين. نعم. يعني بمعنى ان الفقير لماذا يحسد غيره - [00:07:35](#)

لا يحسد غيره على شيء. نعم. بخلاف الاغنياء. وطبعا هذه ليست دعوة الى الفقر ارجو ان المستمع برضه يفهم يعني مقصدي من الكلام. ليست دعوة الى الفقر لكن اقول آآ من ابتلي بهذا الفقر - [00:07:56](#)

كان اسكن نفسا من الغني. الغني في تنافس بسبب الغنى. نعم ويشغله ما له. ويشغله ما له. هو حتى ممكن يتسابق مع غيره على المال. نعم ولذلك قال الله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. نعم. فحق عليها - [00:08:12](#)

القول فدمرناها تدميرا هذه الآية برضه تحتاج الى يعني شيء من الايضاح طالما ذكرناها وهو ان الله تبارك وتعالى يقول اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين. امرنا هنا مش امرناهم بمعنى الطلب. لأمرنا - [00:08:34](#)

اي كثرتنا كثرتنا مترفيها ففسقوا فيها اذا كثرت المترفون في مكان فانهم يتسابقون بسبب ان كل واحد معه مال. نعم. كما قال تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - [00:08:51](#)

اه ده بسط الرزق يبقى فيه نوع من البغي. لا سيما اذا صادف هذا قلة دين. وفي بعض القراءات الشاذة واذا اردنا ان نهلك ان نهلك كقرية امرنا مترفيها - [00:09:06](#)

جعلناهم امراء عمرنا امترفا ففسقوا فيها. ولو حملنا الايات على ظاهرها ان امرنا بمعنى الامر وهو الطلب. فالايام تتعلق بمحذوف ايضا اي امرنا مترفيها بالطاعات فنكلوا وفسقوا فيها وفسقوا فيها. اي نعم. فهو سعد بن ابي وقاص - [00:09:19](#)

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم لا تنصرون ولا ترزقون بضعفائكم. الضعفاء اللي هي المسكنة. نعم المساكين. المساكين كما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقويه - [00:09:40](#)

بعض اهل العلم يقول اللهم احييني مسكينا وامتنني مسكينا واحشرنني في زمرة المساكين. نعم. اللهم احييني مسكينا وامتنني مسكينا واحشرنني في زمرة المساكين. المقصود هنا مسكنة القلب وليست مسكنة اليد. الانسان يكون فقير لأ كانت الدنيا في يد النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان يبذلها - [00:09:55](#)

وكان يعطي الناس من الخمس الذي خصه ربنا تبارك وتعالى به كما في سورة الانفال. فان لله آآ خمس وللرسول القريبى. فالرسول كان له خمس. نعم. فكان غنيا يعني لكنه كان يخرج ما في يديه لفقراء المسلمين. ولذي قرابته. نعم - [00:10:19](#)

نتوقف عند هذا القدر ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء الذين نفخر بهم ونسير على دربهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم  
باحسان فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه - [00:10:39](#)  
اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك  
ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - [00:11:26](#)  
الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى التسجيل سلطان الحرمي - [00:12:06](#)